مع الاطراف الاخرى . وجدير بالاشارة الى ان هذه الدعـــوة كانت في حقيقتها نوعا من التهرب ، ومحاولة لابعاد الانتباه عن جلسات مجلس الامن ، خاصة وان اسرائيل كانت قد اصدرت بيانا مماثلا يطالب بانعقاد مؤتمر جنيف تهربا من مناقشات مجلس الامن ،علما بان اسرائيـــل غير قادرة على منع منظمة التحرير من المشاركة الكاملة في هذه المناقشات في حين انها قادرة على التصدي بنجاح لاية مشاركة يمكن ان تقدم عليها منظمة التحرير في مؤتمـــر جنيف (ب) الهجوم على سوريا واتهامها باعاقة انعقاد مؤتمر جنيف والسير نحو السلام في المنطقة (ج) التأكيد على ان مصر ستشـــارك بمناقشات مجلس الامـــن ومداولاته لكن ليس على اساس كونه بديلا لمؤتمر جنيف ، (د) معارضة مصر لاتخاذ مجلس الامن اية قرارات تؤدي الى تعديل القراريـــن رقم ٢٤٢ و ٣٣٨ ، (هـ) كيل المديح للسياســة الامريكية في المنطقة . وقبل بدء مناقشـــات مجلس الامن بايام قليلة اكد الرئيس السادات بتصريح له ما جاء في بيان فهمي حول معارضة مصر لتعديل قراري مجلس الامن ٢٤٢ ، ٣٣٨ معتبرا المناقشات مجرد اعداد لانعقاد مؤتمر جنيف . وتمنى السادات على الولايات المتحدة الا تستخدم حق النقض خلال هذه المناقشات .

بالنسبة للموقف الاسرائيلي فقد تلخـص اولا في قرار مجلس الوزراء الداعي لمقاطعة اجتماعات مجلس الامن بسبب وجود منظمة التحرير في داخله . في الواقع قررت الحكومة الاسرائيلية عدم الاجتماع مع المنظمة في اي محفل من المحافل « لان المنظمة لا تعتـــرف باسرائيل وتهدف الى القضاء عليها » . وثانيا في تصريحات رابين ودايان القائلة : (أ) بـــان الشعب الفلسطيني لا يشكل جوهر قضيـــة الشرق الاوسط (ب) بان اسرائيل ترفـــض التعاون مع منظمة التحرير باي امر من الامور المتعلقة بازمة المنطقة (ج) بان اسرائيل لاتمانع بانضمام بعض الفلسطينيين الى الوفد الاردني الذي سيجري مفاوضات التسوية مع اسرائيل (د) بان اسرائيل لا يمكن ان تقبل باي عمـل او اجراء قد يؤدي الى قيام دولة فلسطينيـة « بين اسرائيل والاردن » (هـ) بان اتخـــاذ مجلس الامن لاية قرارات تساعد على قيـام دولة فلسطينية جديدة يعني غياب كل امـل للسلام في المنطقة وقذف المنطقة بأكملها فـي فوضى سياسية شاملـــة « ستخلـق امورا لا يعلمها احد » (و) بأن اسرائيل مستعدة لخوض حرب اخرى لمنع حدوث انسحاب اسرائيلي الى حدود ما قبل حرب ١٩٦٧ كما انه على اسرائيل ان تطالـب بانهاء حالة الحرب مع الـــدول العربية المعنية مقابل اية انسحابات جزئية قد تقوم بها . (ز) بان حكومة الولايات المتحـدة لا تريد قيام دولة ثالثة في الضفة الغربيـــة (ح) بان هناك اتفاقا واقعيا مؤقتا بين اسرائيل والاردن يتمثـــل بسياسة الجسور المفتوحـة ومحافظة الاردن على بعض المصالح في الضفة الغربية . ثالثا في ايفاد وزير الخارجية آلون الى واشنطن للتنسيق مع الحكومة الامريكيـة بكل ما يتعلق بالموقف الامريكي ـ الاسرائيلي خلال مناقشات مجلس الامن . واطلق آلـــون عددا من التصريحات اثناء زيارته وبعد مقابلته لكبار المسؤولين الامريكيين كان اهم ما جـاء فيها : (أ) تأكيد كيسنجر لآلون موقف حكومته الثابت في رفض التعامل مع منظمة التحريـر الى ان تعترف الاخيرة بشرعية دولة اسرائيل وحقها في البقاء . (ب) ان اسرائيل لن تسمح « لعناصر متطرفة مثل سوريا ومنظمة التحرير وحتى الاتحاد السوفياتي » بتحويل مجلـس الامن الى مؤتمر سلام (ب) ان اية محاولـة لادخال اية تعديلات على صياغة قراري مجلس الامن رقم ٢٤٢ و ٣٣٨ او روحهما ستؤدي الى طريق مسدودة تماما في المنطقة . (ج) ان قرار الجمعية العامة رقم ٣٧١ لا يمكن ان يشكـل اساسا لاية مباحثات مع اسرائيل لان الاخيرة ترفضه ولا تنوي التقيد به . (د) ان رفـض اسرائيل الاشتراك مع منظمة التحرير فـــي مناقشات مجلس الامن يجب ان يكون تحذيرا للذين يريدون اشراك المنظمة في مؤتمر جنيف.

اما موقف الولايات المتحدة كما تبلور عشية بدء مناقشات مجلس الامن فقد جرى التعبير عنه عـــلى لسان عدد مـــن كبار المسؤولين الامريكيين . وتتمثل اهم عناصر هذا الموقـف بالنقاط التالية : (أ) البيان الذي اصدرتـــه الحكومة الامريكية واعلنت فيه بانها ستستخدم